



وزير الدفاع الفرنسي يلتقي جنود بلاده في جنوب لبنان (أ.ف.ب)

لبنان



الصحافية الفرنسية كلوتيلد ريس تتحدث بمعية وزير الخارجية الفرنسي (رويترز)

فرنسا



المرشد الإيراني الأعلى يستقبل الرئيس البرازيلي خلال زيارته طهران لإجراء مباحثات نووية (رويترز)

إيران

الفرنسية ريس تعود لباريس بعد الإفراج عنها

إيران تعقد محادثات «الفرصة الأخيرة» مع دا سيلفا لحل الأزمة النووية

من جهتها، شكرت ريس الرئيس الفرنسي دفاعه عنها، وذلك في تصريح في الإليزيه إثر لقائها ساركوزي لعشرين دقيقة. وتمكنت ريس (24 عاماً) التي كانت اعتقلت في الأول من يوليو/ تموز 2009 لمشاركتها في تظاهرات مناهضة للحكومة في يونيو/ حزيران في أصفهان (وسط إيران)، من مغادرة هذا البلد بعد الحكم عليها بالسبت بدفع غرامة. وقبيل وصولها إلى الأراضي الفرنسية، نفت باريس وطهران أي علاقة للإفراج عنها بالإفراج عن إيرانيين معتقلين في فرنسا. وأشاد وزير الخارجية الفرنسي، برنار كوشنر بالإفراج عن ريس واتهم إيران باحتجازها كرهينة، وتابع في حديث إذاعي «انتظرنا منذ فترة طويلة الإفراج عن كلوتيلد».

ويأتي الإفراج عنها بعد أقل من أسبوعين من رفض فرنسا ترحيل للولايات المتحدة مهندس إيراني اتهمه واشنطن بشراء معدات بشكل غير قانوني للاستخدام العسكري.

ومن المقرر أيضاً أن يحصل سجين إيراني على حكم بالإفراج عنه مع وضعه تحت المراقبة يوم الثلاثاء رغم صدور حكم بالسجن مدى الحياة ضده في سجن فرنسي بعد إدانته باغتيال رئيس وزراء إيراني سابق العام 1991. وسيجري ترحيله بعد ذلك على الفور.

ونفى كوشنر وجود أي صلة بين كل هذه القرارات قائلًا إن نظام العدل الفرنسي مستقل.

وتابع في الحديث الإذاعي «لا توجد صلة بين القضيتين الإيرانيتين اللتين يتعامل معهما نظام العدل الفرنسي وبين تحرير هينتا». وكان ألقى القبض على ريس في طهران في الأول من يوليو/ تموز أثناء استعدادها لمغادرة الجمهورية الإسلامية بعد أن أمضت فترة عمل مقررة لخمسة أشهر في جامعة أصفهان.

للأبحاث. وقالت إيران إن أي مبادلة لن تتم إلا على أراضيها وهو شرط لم تقبله أطراف الاتفاق الأخرى. وعرضت تركيا والبرازيل وهما ليستا عضوين دائمين بمجلس الأمن التوسط لإيجاد حل للمأزق في وقت تجري فيه القوى العالمية محادثات لفرض جولة رابعة من العقوبات الدولية على إيران. من جانب آخر، وصلت الفرنسية كلوتيلد ريس التي احتجزت طيلة عشرة أشهر في إيران، الأحد إلى مطار فيلوكوبلاي العسكري قرب باريس، كما أعلنت الرئاسة الفرنسية.

فالكون، في مطار فيلوكوبلاي الذي منع الصحافيون من دخوله، كما أفاد مراسل لوكالة «فرانس برس».

شكر الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي نظراءه البرازيلي، لويس ايناسيو لولادا سيلفا والسنگفالي عبد الله واد والسوري بشار الأسد «الدورهم الفاعل»، في الإفراج عن الفرنسية كلوتيلد ريس التي عادت ظهر الأحد إلى باريس بعد اعتقالها عشرة أشهر في إيران.

وصف لولادا سيلفا النظام العالمي الحالي بأنه كبث وظلم، ودعا إلى تغيير طبيعة مجلس الأمن الدولي وحق الفيتو الممنوح لبعض أعضائه. وأضاف لولادا أن دولاً مثل إيران يمكن أن تنشي كتلة سياسية واقتصادية جديدة، وأكد أن الجمهورية الإسلامية لها الحق في الدفاع عن استقلالها ضد قوى العالم. ولم يرد في التقرير التلفزيوني ما إذا كان لولادا سيلفا وخامنئي ناقشا أيضاً مسألة النزاع بشأن برنامج إيران النووي.

وقال التلفزيون الإيراني «الرئيس أحمددي نجاد والرئيس البرازيلي بدأ الجولة الأولى من المحادثات بشأن القضية النووية الإيرانية». وحطت السلطات الغربية والروسية إن زيارة دا سيلفا ربما تكون الفرصة الأخيرة لتجنب عقوبات دولية جديدة على إيران بعد رفضها وقف أنشطتها النووية.

وعرض اتفاق تسانده الأمم المتحدة على إيران في أكتوبر/ تشرين الماضي نقل 1200 كيلوجرام من مخزونها من اليورانيوم منخفض التخصيب - وهي كمية تكفي لصنع قنبلة واحدة إذا رفع مستوى تخصيبها - إلى روسيا أو فرنسا لتحويله إلى وقود لمفاعل طهران

■ طهران - رويترز، د.ب.أ.ف

تذكرت وسائل إعلام حكومية إن المحادثات التي تعتبر «الفرصة الأخيرة» لإيران لحل نزاعها النووي مع الغرب بدأت في طهران أمس (الأحد) بين الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد ونظيره البرازيلي لويس ايناسيو لولادا سيلفا. ويحاول دا سيلفا إلى جانب وزير الخارجية التركي، أحمد داود أوغلو إقناع إيران بإعادة النظر في اتفاق مبادلة الوقود النووي المتوقف للخروج من المأزق المتعلق بأنشطتها النووية. وبعد انتهاء اجتماعه الأول مع أحمددي نجاد، التقى لولادا سيلفا المرشد الأعلى الإيراني آية الله السيد علي خامنئي والذي، بحسب الدستور الإيراني، يملك الكلمة الأخيرة في جميع شؤون البلاد. وأشاد خامنئي بالبرازيل ووصفها بأنها دولة لم تستسلم لسيطرة الولايات المتحدة ودعا إلى توثيق العلاقات بين الدول المستقلة وغير المنحازة. ونقل التلفزيون الإيراني عن خامنئي القول إن «النظام العالمي الحالي، الخاضع لهيمنة دول قليلة - ولا سيما الولايات المتحدة، سيتغير بالتعاون الوثيق بين الدول المستقلة مثل إيران والبرازيل».

وقال أيضاً إنه نظراً لذلك فإن واشنطن غاضبة إلى حد كبير من توحيد الدول المستقلة، مضيفاً أن هذا أيضاً هو السبب وراء «الضجة الأميركية» التي سبقت زيارة لولادا سيلفا لإيران.

وقال خامنئي إن قضية إيران أظهرت أن النصر الأخير لحليف البلاد التي تعارض الهيمنة الأميركية وتؤمن بمراد الله وبقوة شعبها، ونقل التلفزيون الإيراني عن لولادا سيلفا القول إنه سعيد بزيارته لإيران، والتي تمهد الطريق لتعزيز العلاقات الثنائية.

اعتقال مسئول إصلاحي كبير

وقالت ابنة محسن ارمين للموقع إن «عناصر فتمشوا المنزل واقتادوا والدي»، مضيفة أنه كان في حوزتهم أمر من النيابة لتوقيفه. وقد حظرت السلطات الإيرانية منظمة

□ أفاد موقع نواب إصلاحيين إيرانيين أنه تم اعتقال المسئول الإصلاحي الكبير النائب السابق محسن أرمين عضو منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية (يسار إصلاحي) والمتحدث باسمها صباح الأحد في منزله.

انتهاء الفرز في بغداد والنتائج متطابقة مع ما أعلن سابقاً

■ بغداد - د.ب.أ.ف

العشرات لحالات اختناق على خلفية نقلهم من سجن إلى آخر في مدينة بغداد، وقال عبد المهدي في بيان صحافي «تلقينا بقلق واستغراب شديدين الأنباء التي تتعلق بجائحة وفاة سبعة سجناء وتعرض العشرات للاختناق أثناء نقلهم من سجن التاجي إلى سجن التفسيرات قبل عدة أيام في ظروف لم تراعى فيها متطلبات النقل الأساسية أو الجوانب الإنسانية للسجناء».

من جانبه، أعلن «مجلس شوري دولة العراق الإسلامية»، أنه عين «أميراً» جديداً له بعد مقتل الزعيم السابق أبو عمر البغدادي، حسبما أفادت مؤسسة «سايت» الأميركية المتخصصة في رصد المواقع الإسلامية.

وبحسب البيان، فقد تم تعيين أبو بكر البغدادي «أميراً للمؤمنين» وحسين القرشي «رئيساً للوزراء» في «دولة العراق الإسلامية».

وكان تنظيم «القاعدة» أعلن في 14 مايو/ أيار تعيين الناصر لدين الله أبو سليمان «وزيراً للحرب»، وهو منصب كان يحمله أبو أيوب المصري.

ولم يتسن التأكد من صدقية البيان.

500 ألف صوت في بغداد. وقال العبودي إن العملية الانتخابية بعد إعادة عملية العد والفرز انتهت وسيتم نشر النتائج في ثلاث صحف وباللغتين العربية والكردية وبإمكان الكيانات السياسية الطعن في هذا القرار بعد ثلاثة أيام أمام الهيئة القضائية العراقية.

وأضاف أن نتائج الانتخابات بقت كما هي بواقع 26 مقعداً للإئتلاف دولة القانون بزعمته نوري المالكي و24 مقعداً للقائمة العراقية بزعمته إياد علاوي و17 مقعداً للإئتلاف الوطني العراقي بزعمته عمار الحكيم، ومقعد واحد فقط لجهة التوافق العراقي إضافة إلى مقعد واحد للأقليات. وقال العبودي إن أسماء المرشحين التسعة الذين فازوا بالانتخابات وتقول الهيئة العليا للمساءلة والعدالة إنهم مشمولون بالإبعاد فإن المحكمة لم تصدر أي قرار بحقهم وهم بالتالي يعدون فائزين إلى أن يصدر قرار بحقهم وإذا صدر القرار فإن لكل حادث حديث.

من جانب آخر، أجرى الرئيس العراقي، جلال الطالباني أمس اجتماعاً مع نائب الرئيس طارق

□ قال المتحدث باسم مفوضية الانتخابات العراقية، قاسم العبودي أمس (الأحد) أن نتائج إعادة العد والفرز اليدوي جاءت متطابقة مع ما أعلن سابقاً في مدينة بغداد. وقال العبودي، في مؤتمر صحافي: «هناك تطابق كبير جداً بين ما أعلن سابقاً وبين ماتم خلال عملية إعادة العد والفرز في الانتخابات وخلال عمليات العد والفرز، كما أن المفوضية تسلمت خلال عملية إعادة العد والفرز 433 شكوى لم تكن منها أية شكوى حمراء قد تؤدي إلى تغيير في نتائج الانتخابات ولو في منطقة واحدة».

وأوضح أن 86 في المئة من المقترعين صوتوا لأشخاص وليس لقوائم انتخابية ما جعل عملية التزوير أمراً صعباً خلال إجراء عمليات إعادة الاقتراع. وذكر أن هناك فرقاً ظهر في عمليات إعادة العد والفرز بحدود ثلاثة آلاف صوت وهذا ضمن هامش صلاحيات موظفي المحطة من بين مليونين

قمة مصرية كويتية في شرم الشيخ تبحث القضايا الإقليمية

التطورات الأخيرة على الساحة العراقية، وجهود تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، إلى جانب تطورات الملف النووي الإيراني، وتطورات الأوضاع في اليمن والسودان. واحتلت العلاقات الثنائية بين مصر والكويت جانباً مهماً في المباحثات، حيث تم مناقشة سبل زيادة حجم التبادل التجاري ودعم التعاون الاقتصادي بين البلدين وزيادة الاستثمارات الكويتية العاملة في السوق المصرية، خصوصاً بعد الإجراءات التي نفذتها الحكومة المصرية لتسهيل وتشجيع

المصري، حسني مبارك وأمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر تناولت آخر تطورات الأوضاع في المنطقة العربية وجهود إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط. وتأتي القمة في ظل التحركات الأخيرة لإجراء المفاوضات غير المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين والجهود المصرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية، ودفع عملية السلام، وتناولت المباحثات

□ عقدت أمس (الأحد) في مدينة شرم الشيخ قمة بين الرئيس المصري، حسني مبارك وأمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر تناولت آخر تطورات الأوضاع في المنطقة العربية وجهود إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط.

وتأتي القمة في ظل التحركات الأخيرة لإجراء المفاوضات غير المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين والجهود المصرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية، ودفع عملية السلام، وتناولت المباحثات

موران يتفقد القوة الفرنسية في جنوب لبنان

الحريري يزور السعودية وسورية الأسبوع الجاري

دونى ببيتون وتفقد عمل الجنود الفرنسيين واستمع إلى عدد من الضباط والمسؤولين عن سير عمل القوة.

وأعلن بيتون إن «اليونيفيل» تقوم بمهمة «لحفظ الأمن والاستقرار في الجنوب»، مشيراً إلى أن المنطقة تشهد استقراراً نسبياً منذ أربع سنوات، تاريخ تعزيز اليونيفيل بعد النزاع بين إسرائيل وحزب الله في صيف 2006.

الإذاعة أشار إلى أن «هذه المنطقة الحدودية تخضع لتوترات كبرى»، وإنها قد «تتأثر بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي وبالمسألة النووية الإيرانية».

وتأتي جولة الحريري في خضم مرحلة من التوتر الكلامي وتبادل التحذيرات بين إسرائيل وحزب الله اللبناني على خلفية تقارير إسرائيلية تتحدث عن تلقي حزب الله أسلحة وصواريخ.

من جانب آخر، أكد وزير الدفاع الفرنسي، ايرفيه موران (أمس خلال تفقده قوة بلاده العاملة ضمن إطار قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان، إن من مهام اليونيفيل «مساعدة الجيش اللبناني على الحلول محلها» في منطقة «خاضعة باستمرار لعوامل توتر كبيرة».

وزار موران ظهر أمس مقر قيادة الكتيبة الفرنسية في ديركتا في الجنوب يرافقه السفير الفرنسي

الذي أثير خلال الزيارة الأولى واتفق الجانبان على استكمال البحث به. وأشار إلى إنها تأتي «في إطار جولة عربية وزيارة إلى الولايات المتحدة، سيتم التركيز فيها على التطورات الإقليمية».

ويغادر الحريري في 23 مايو/ أيار الجاري متوجهاً إلى واشنطن في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس الأميركي، باراك أوباما.

وقال المصدر الحكومي إن رئيس الوزراء اللبناني سيجول على دول أخرى في المنطقة قبل توجهه إلى واشنطن من دون تحديد هذه الدول أو مواعيد الزيارات.

لا يزور رئيس الحكومة اللبناني، سعد الحريري دمشق الثلاثاء المقبل في زيارة هي الثانية منذ تسلمه مهامه في ديسمبر/ كانون الأول 2009، بحسب ما أفاد مصدر حكومي لوكالة «فرانس برس».

وقال المصدر إن الحريري سيغادر إلى المملكة العربية السعودية حيث يلتقي الملك عبدالله بن عبد العزيز ثم يتوجه الثلاثاء إلى دمشق للقاء الرئيس السوري بشار الأسد.

ورداً على سؤال لوكالة «فرانس برس»، أوضح وزير الدولة والنائب جان أوغاسبيان إن زيارة الحريري الثانية «لا تندرج ضمن إطار بحث الاتفاقات الثنائية مع سورية»، وهو الموضوع

مصر: تأجيل محاكمة المتهمين في قضية نجع حمادي إلى اليوم

□ قررت محكمة جنابات أمن الدولة العليا طوارئ في محافظة قنا بصعيد مصر أمس (الأحد) تأجيل محاكمة المتهمين الثلاثة في حادث نجع حمادي الذي أسفر عن مقتل سبعة أشخاص (سنة مسيحيين وجندي شرطة مسلم) وإصابة تسعة آخرين عشية الاحتفال بعيد المياد المجيد إلى جلسة اليوم (الاثنين). وجاء قرار التأجيل لسماع شهود الاتبات، والإطلاع على تقرير فحص الإحراز، مع استمرار حبس المتهمين الثلاثة حمام الكومني وقرشي أبو الحجاج وهندواي محمد سيد. وعقدت الجلسة وسط إجراءات أمنية مشددة، وتم منع دخول الصحافيين والإعلاميين.

اعتقال شاب على خلفية مهاجمة منزل رسام الكاريكاتير السويدي

□ ذكرت صحيفة «سيدسيفيسكان» السويدية في عددها الصادر أمس (الأحد) أن الشرطة السويدية ألقت القبض على شاب (21 عاماً) له صلة بالهجوم الذي تعرض له منزل رسام الكاريكاتير المثير للجدل «لارس فيلكس» أمس الأول (السبت). ولم تتوافر مزيد من المعلومات بشأن المشتبه به. وقالت الشرطة إن واجهة المنزل تعرضت لضرب طفيف عندما تم إلقاء زجاجة بلاستيكية مملوءة بالبازين على المنزل ما أدى لاشتعال أحد ستائر المنزل. ولم يصب أحد كمان المنزل كان خالياً في وقت الحريق الذي خدم بمفرده.

ويعد هذا الهجوم الثاني في غضون أسبوع الذي يتعرض له فيلكس الذي قام العام 2007 بتصوير النبي محمد (ص) بصورة مسيئة ما أثار تهديدات كثيرة ضده.

وقال فيلكس للصحيفة بسبب «المخاطر الكبيرة والواضحة» فإنه لن يتمكن من العيش في هذا المنزل. وتعرض فيلكس مطلع هذا الأسبوع لهجوم خلال إلقاءه محاضرة عامة في جامعة أوبسالا. وقال فيلكس إنه في يوم الثلاثاء الماضي تقدم رجل من الصف الأول أثناء المحاضرة وضربه على رأسه.

اختتام اجتماع بين مجلس

التعاون الخليجي ورابطة الآسيان

□ اختتم أمس (الأحد) في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض الاجتماع المشترك لكبار المسؤولين في مجلس التعاون برئاسة الكويت ورابطة الآسيان برئاسة كمبوديا وذلك للتحضير للاجتماع الوزاري المشترك الثاني بين الجانبين المقرر عقده في ستغافورة نهاية الشهر الجاري على مدى يومين.

وقال بيان رسمي صادر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي أمس إن الاجتماع الذي شارك فيه ممثلون من جميع الدول الأعضاء في المنظمتين ناقش خطة العمل المقترحة للأعوام 2010 - 2012 والتي ستعرض على الاجتماع الوزاري في ستغافورة، كما ناقش الاستعدادات للاجتماع الوزاري والمواضيع المقترحة طرحها في الاجتماع.

وتضم رابطة الآسيان في عضويتها 10 دول هي «بروناي وكمبوديا واندونيسيا ولاو وماليزيا وميانمار والفلبين وستغافورة وتايلند وفيتنام».